

صباح العرب

لبنى الحرابي

خاء.. علوش

تصبر ابنتي على أن برنامج تعليم الأبجدية العربية انطلاقاً من أسماء الحيوانات مخطئ تماماً، فكيف يسمى "العلوش" خروفاً؟

وتتابع ابنتي برنامجاً على الهاتف لتعليم الأبجدية العربية. يضعون خروفاً بجانبها صور لحيوان يبدأ اسمه بذلك الحرف.

كان الأمر منطقياً وجيداً مع أرنب وبطة وتمساح وفور حتى الوصول إلى حرف "الخاء" حين نطق البرنامج خاء.. خروف.

رددت ابنتي "لا لا خاء علوش انظري ماما إنه علوش، لماذا يقول عنه خروف؟"

يعني العلوش في اللهجة التونسية الخروف، أما البركوس فهو الخروف متوسط السن (ما بين العلوش والكيش وهو النقي من الضان وعمره سنتان)، وأما العتروس فهو التيس.

لكن كيف أصبح الخروف علوشاً في تونس دوناً عن بقية الدول العربية؟ من المعلوم أن أغلب الكلمات التي تنتهي بـ"أوس" أو "أوش" في اللهجات المغربية أصلها أمازيغي والتي أخذتها بدورها إما عن اللاتينية مثل قَطُوس الذي يعنى القَط أو اليونانية مثل قاروص (garus).

من هنا يمكن التخمين أن أصل كلمة علوش من اليونانية القديمة (ellos) بمعنى أيل صغير وتحول بقدرة قادر إلى "علوش تونسي".

أما أصل بركوس فقد يكون اللاتينية (porcus) وهو الخنزير وأصلها اليونانية porkos بنفس المعنى ونفس الجذر اللاتيني/اليوناني pork وقد يكون أصل كلمة برشني (صغير الماعز). ولم أصبح الخنزير بركوساً حقيقة لا أعلم.

أما كلمة عتروس فيمكن إرجاعها بعد تغييرات نظمية منطقية إلى اللاتينية (haedulus/ haedillus) وهو صغير الماعز (وهي تصغير لكلمة hae-dus بمعنى تيس صغير).

الدارجة التونسية هي لهجة مبنية على اللكنة المحلية (الأمازيغية) جلهما مفردات عربية كما تأثرت بالفرنسية ومنها ما ترجم من أصله الفرنسي إلى العربية، كقول "شاهية طيبة" التي تعد ترجمة حرفية للعبارة الفرنسية "bon appétit" وتحتوي أيضاً الإيطالية مثل "كوفيرتاً" أي الغطاء و"تريلاً" وهو سمك سلطان إبراهيم و"سوتياً" أي سمك الحبار، كما تحتوي كلمات من الإسبانية مثل "صَبَاط" (zapato) أي حذاء و"دورُو" (doro) أي 5 مليمات، كما تحتوي اللهجة التونسية لغات أخرى قديمة وحديثة منها التركية واللاتينية واليونانية والفينيقية. ولا نستطيع أن نفهم سبب وجود هذه الألفاظ الأجنبية الأصل إلا إذا رجعنا إلى التاريخ وعرفنا مختلف الحضارات والمرالح التاريخية في تونس.

يحب اللغويون تكرار الملاحظة القديمة العظيمة للعالم اللغوي والديني ماكس ويرتشت، والتي مفادها أن "اللغة هي لهجة مع جيش وقوات بحرية". لكن برأيي أن العكس هو الصحيح فاللهجة اليوم هي ما يحدد حدود الدول.

المهم دعنا من هذا كله، لقد اقترب عبد الأضحى وسبشبع التونسيون بلحم العلوش المفضل لديهم.

هجرة النساء تحرم الرجال من العثور على زوجات في أوغندا



صيحة فزع بحثاً عن شريكة حياة

مكاتب وكالات التوظيف للبحث عن فرص عمل أفضل في الخارج، حيث يعمل في البلاد حوالي 210 وكالة عمل.

وإيجاد عمل للنساء الشباب في البلاد. ويصطف الآلاف من النساء، بعضهن من خريجات الجامعات، في طوابير أمام

ولحل هذه المشكلة طالبت أشا سيكادي، التي تمثل منطقة كالونجو في البرلمان، الحكومة بالتوصل إلى حل

يشكو معظم الرجال في أوغندا من تعثرهم في إيجاد شريكة حياة وتكوين أسرة نظراً لاختفاء النساء من البلاد، وذلك بسبب هجرتهم إلى دول الخليج للعمل بأجور لا تتوفر لهن في بلدهن.

وقال توماس كيتيو (30 عاماً) الذي لا يزال يتنقل من مكان إلى آخر بحثاً عن عروس في منطقة كالونجو جنوب أوغندا، إنه مثل أي رجل عادي يريد بناء أسرة.

وتابع "لكن لا توجد شابات حولنا لأنهن جميعاً غادرن قريتنا بحثاً عن مكان أكثر خضرة في بلدان أخرى".

أما زادوكي كافومو (39 عاماً) فقد لفت إلى أن زوجته أستدرجت أيضاً للعمل كخادمة في عمان.

وأضاف "أنا الآن وحيد، أربي ثلاثة أطفال تركتهم وراءها. أريد أن أتزوج مرة أخرى لكن لا توجد نساء جوارنا".

ووفقاً لبيانات وزارة النوع الاجتماعي والعمل والتنمية الاجتماعية، غادرت حوالي 25 ألفاً و605 امرأة البلاد خلال الفترة ديسمبر 2020 إلى أبريل 2021 للعمل كخادمت منازل في دول الخليج.

ويشعر جيمس كياغولي من سكان قرية كاسولو في منطقة لويرو المركزية بالقلق على سلامة زوجته التي تركها في قريته المليئة بالرجال غير المتزوجين.

وأكد كياغولي أنه الوحيد الذي تزوج في هذه المنطقة من بين 12 أسرة، شددت على أنه "لا يستطيع أن يعيش بسلام وهو يعلم أنه الوحيد الذي لديه زوجة وأن جميع جيرانه عزاب".

كمايالا - تتمتع أوغندا بنسبة متساوية بين الجنسين، ومع ذلك أصبح من الصعب حالياً على الرجال العثور على زوجات بسبب هجرة النساء للعمل في الدول الغنية.

فعلنى مدى السنوات السبع الماضية غادر البلاد نحو ثلاثة ملايين امرأة بحثاً عن العمل في دول الخليج، وترك الشباب وراءهم في معاناة للعثور على زوجة.

وطالب ويليام كيغوندو القس في كنيسة القديس يوحنا بالعاصمة كمبالا الحكومة بمنع النساء من السفر إلى الخارج بحثاً عن العمل.

وأكد على أنه "من الضروري أن يحصل الشباب على زوجات، فقلة عدد النساء في البلاد تسبب مشاكل"، مشيراً إلى أنه "في معظم القرى لا توجد فيها إلا النساء المسنات أو القاصرات، وهو أمر غير جيد لمستقبل البلاد".

وبحسب الإحصائيات المسجلة في عام 2019 بلغ عدد الإناث في أوغندا حوالي 22.46 مليون نسمة، بينما عدد الذكور حوالي 21.81 مليون نسمة.

ويثير الموضوع مخاوف كثيرة في البلاد خاصة مع تضخم أعداد الشباب الذين يشكلون 75 في المئة من سكان أوغندا وتقل أعمارهم عن 30 عاماً، وارتفاع مستويات البطالة.

احتفاء بتجربة بسمة في الأفلام القصيرة

القاهرة - كُرمت الممثلة المصرية بسمة السبوت ضمن فعاليات الدورة الثانية والعشرين من مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية والقصيرة، باعتبارها واحدة من أهم نجومات الأفلام القصيرة.

وشهدت الندوة التي عقدت السبت لتكريم بسمة عرض فيلمها القصير "بيرة الصندوق"، وهو أحد مشاريع معهد السينما، والفيلم من تأليف وإخراج أحمد الياسوسي.

وكانت بسمة شاركت متابعيها على إنستغرام مجموعة من الصور من الفيلم قائلته "لأول مرة في حياتي أشارك في أحد مشاريع طلبة معهد سينما، كنت خائفة جداً، لكن الحقيقة أن التجربة كانت أمتع بكثير مما كنت أتخيله".

وعلى مدى أيام الدورة المستمرة حتى الـ 22 من يونيو الجاري يحتفي المهرجان، الذي ينظمه المركز القومي للسينما، بعدد من النجوم المصريين الذين شاركوا في أفلام قصيرة، من بينهم صفية العري وأحمد بدر.

كما أن المهرجان الذي تم تأجيله أكثر من مرة بسبب جائحة كورونا كرم في الافتتاح



قصر تونسي من الحلفاء لتسجيل الحصار بلائحة اليونسكو

القصرين (تونس) - وضع المركز الثقافي الجبلي سمانة تحت إشراف الناشط الثقافي عدنان الهلالي الأسس الأولى لتشييد "قصر الحلفاء" على سفح جبل سمانة، وهو سابع أعلى مرتفع في تونس.

ويتمسح "قصر الحلفاء" بـ 260 متراً مربعاً من سفح الجبل الواقع في الوسط الغربي التونسي بمحافظة القصرين. ويشرف على تنفيذ المهندس مصطفى السديري، ويغطي سقفه بحصير من الحلفاء ستخففها أنامل 40 امرأة، بالإضافة إلى ضممي ديكور ومهندسين بالتعاون مع المركز الفني للابتكار والتجديد والإحاطة في السجاد والحياكة، باعتبار أن الحصير مصنفة ضمن فنون صناعة السجاد.

وأوضح الهلالي لوكالة تونس أفريقيا للأنباء (وات) أن "الهدف من المشروع يكمن الحرفية.

الناقد السينمائي كمال رمزي، ومخرجة الرسوم المتحركة فائزة حسين التي توفيت قبل أسابيع قليلة، وكذلك الممثلة وعارضة الأزياء الراحلة رجاء الجداوي ابنة مدينة الإسماعيلية.

ويعد مهرجان الإسماعيلية أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وأول المهرجانات العربية التي تتخصص في الأفلام الوثائقية والقصيرة، حيث بدأت أولى دوراته 1991.

ويعد مهرجان الإسماعيلية أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وأول المهرجانات العربية التي تتخصص في الأفلام الوثائقية والقصيرة، حيث بدأت أولى دوراته 1991.

ويعد مهرجان الإسماعيلية أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وأول المهرجانات العربية التي تتخصص في الأفلام الوثائقية والقصيرة، حيث بدأت أولى دوراته 1991.

ويعد مهرجان الإسماعيلية أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وأول المهرجانات العربية التي تتخصص في الأفلام الوثائقية والقصيرة، حيث بدأت أولى دوراته 1991.

ويعد مهرجان الإسماعيلية أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وأول المهرجانات العربية التي تتخصص في الأفلام الوثائقية والقصيرة، حيث بدأت أولى دوراته 1991.

ويعد مهرجان الإسماعيلية أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وأول المهرجانات العربية التي تتخصص في الأفلام الوثائقية والقصيرة، حيث بدأت أولى دوراته 1991.

ويعد مهرجان الإسماعيلية أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وأول المهرجانات العربية التي تتخصص في الأفلام الوثائقية والقصيرة، حيث بدأت أولى دوراته 1991.

علماء حائرون بتفسير وجود سمكة انقرضت مع الديناصورات

كيب تاون - ما زالت سمكة "السيلاكانث" وهي سمكة عجيبة كان يعتقد أنها انقرضت مع الديناصورات قبل 66 مليون سنة قبل العثور عليها بشكل غير متوقع حية وبصحة جيدة في 1938 قبالة الساحل الشرقي لجنوب أفريقيا تدهش العلماء

بالمزيد من المفاجآت. وقال علماء إن دراسة جديدة لهذه الأسماك التي تعيش في أعماق البحار الكبيرة وتنشط بالليل وترتبط بشدة ببيئتها الحاضنة تعيش حياة أطول بخمس مرات مما كان يعتقد في السابق - أي أنها تعيش لقرابة قرن من الزمان

وإن الإناث تحمل صغارها لخمس سنوات، وهي أطول فترة حمل معروفة لأي حيوان. وتوصل العلماء بعد تركيزهم على نوعين حيين من أسماك السيلاكانث إلى أنها تتطور وتنمو بمعدل أبطأ من أي سمكة أخرى ولا تصل الإناث منها إلى مرحلة النضج الجنسي حتى عمر 55 عاماً تقريبا، بينما ينضج الذكور جنسيا ما بين 40 و69 سنة.

واستخدم الباحثون حلقات النمو السنوي على حراشف الأسماك لتحديد عمر السيلاكانث حسيما قال عالم الأحياء

متحف كرواتي يضع رؤوس زواره في أطباق

وفوجئ مبتكرا المتحف بالنجاح الفوري الذي حققه، ففي العام التالي للافتتاح، أي في عام 2016، حيث أصبح المتحف الأكثر استقطاباً للزوار في

زغرب، إذ فاق عددهم المئة ألف. ودفع هذا النجاح صاحب المتحف إلى بيع تراخيص امتياز لفتح متاحف شبيهة به في فيينا وبلغراد وبرلين وكوالمبور، وبالتالي انتشر المفهوم في أربع قارات.

وأكد زيفكوفيتش "لم نتوقف إطلاقاً، ولدنيا اليوم 30 متحفاً في مختلف أنحاء العالم". ويرى زيفكوفيتش أن أنشطة المتحف "يجب أن تحقق الترفيه والتثقيف، لكنها ينبغي كذلك أن تكون جذابة حيث يمكن للناس نشر صورها على الشبكات الاجتماعية".

ويحفر المتحف أدمغة زواره وفي الوقت نفسه يتيح لهم الاستمتاع بوقت مسأل من خلال العشرات من الخدع والأوهام البصرية والألغاز.

وأشار الطالب الفرنسي يوسف مزيان (22 عاماً) الذي حضر لزيارة المتحف مع صديق، إلى أن "هذا المتحف ممتع جداً، مضيافاً كل شيء مثير للاهتمام نوعاً ما.. ويجعل الزائر يفكر قليلاً أيضاً ويساعد في تفضية الوقت".

ويعتبر "الراس على طبق" أحد الأنشطة الأكثر شعبية في المتحف، إذ يُمكن الزائر من أن يرى نفسه مقطوع الرأس. أما "غرفة الأرواح" فيها ينمو الزوار وينكمشون على غرار اليبس في بلاد العجائب.

وأوضح زيفكوفيتش، وهو خبير تسويق، أن "على الزوار أن يحققوا وينتسوا ويتعلموا".



ثلاثة ملايين دولار ثمن لـ «موناليزا مقلدة»

باريس - بيعت لوحة "موناليزا هيكنغ" الشهيرة التي تعود إلى القرن السابع عشر وادعى مالها ريموند هيكنغ خلال ستينات القرن العشرين أنها الرسمة الأصلية للوناردو دافينشي، لقاء مبلغ 2.9 مليون يورو (3.4 مليون دولار) خلال مزاد علني نظمه دار كريستيز "للمزادات عبر الإنترنت".

وتمكن أجنبي من هواة جمع الأعمال الفنية من انتزاع هذه النسخة ذات الجودة الممتازة بعد منافسة بين 14 مزائداً، وفق ما ذكرت دار المزادات في باريس.

وقالت متحدثة باسم كريستيز "هذا جنون.. هذا رقم قياسي جديد لنسخة مقلدة للوحة الموناليزا".

وتصدرت هذه اللوحة الأخبار العالمية بعدما حصل عليها الجامع الشغوف بالفن ريموند هيكنغ من تاجر تحف في منطقة نيس (جنوب فرنسا).